

باريس، 6 كانون الثاني/يناير -2009- أكد مدير عام اليونسكو، كوشيرو ماتسورا، اليوم، تأييده الكلي لما قاله أمين عام الأمم المتحدة، بان كي مون، أمام مجلس الأمن، يوم 31 كانون الأول/ديسمبر 2008، الذي صرح قائلاً: "أنا أدين بشكل قاطع وبأقوى العبارات الممكنة استمرار الهجمات بالصواريخ وقذائف الهاون من قبل حماس وغيرها من المسلحين الفلسطينيين. ولكن أود أيضاً أن أدين الاستخدام المفرط للقوة من جانب إسرائيل. ويجب على جميع الأطراف الاحترام الكامل للحق الإنساني الدولي. هناك سكان مدنيون يتحملون وزر هذا التصعيد، ويجب أن يكون هناك إجراءات سريعة وحاسمة من جانب المجتمع الدولي لوضع حد لمعاناتهم". كما أيد ماتسورا الدعوة التي وجهها الأمين العام، في 3 كانون الثاني / يناير 2009 "لوضع حد فوري للهجوم البري"، طالباً من "إسرائيل بذل كل ما هو ممكن لضمان حماية المدنيين وتقديم المساعدة الإنسانية إلى كل المحتاجين إليها".

كما أعرب ماتسورا عن القلق الشديد إزاء التقارير الأخيرة بشأن الأضرار التي لحقت المؤسسات التعليمية فضلاً عن المواقع والمعالم الثقافية في قطاع غزة. وأضاف: "يجب أن نبذل قصارى جهدنا لحماية نظام التعليم من مثل هذا العنف. وأدعو جميع الأطراف المعنية لتبقى يقظة لجعل المدارس والجامعات آمنة، وحماية أطفال المدارس والطلاب والعاملين في مجال التعليم. ويجب علينا أيضاً ضمان حماية التنوع الغني لهذا التراث الثقافي من الخطر. يجب اغتنام جميع الفرص، في حالات النزاع، مهما كانت صغيرة، لتعزيز آفاق السلام والحوار والتنمية".
